

مقدمة عن سفر نحميا

إله المستحيلات!

★ يقدم لنا سفر نحميا حقيقة الله "إله المستحيلات"، العامل في كل عصور في الهزيع الأخير حينما تقف كل الأذرع البشرية في عجز تام.

★ ليس من إنسان لا يهاجم من حين إلى آخر بحالة من الإحباط. نحميا يكشف لنا عن إلها أنه رجاء من ليس له رجاء، يستبدل باليأس روح الرجاء والفرح والنصرة بالرب.

★ عندما ندخل في دوامة الشعور بالعجز التام. ونحسب أن الظروف المحيطة بنا مستحيلة تماما. يقدم لنا الله هذه الرسالة: "عند الناس غير مستطاع، ولكن ليس عند الله، لأن كل شيء مستطاع عند الله (مر 10: 27). إنه يعمل من أجل كل البشرية، خاصة من أجل كنيسته، ويهتم بكل شخص كأنه ليس في العالم آخر غيره!

مقدمة سفر نحميا

كاتب السفر: هو نحميا ابن حكليا

نحميا هو القائد للدفعة الثالثة والأخيرة للعائدين من السبي إلى أورشليم عام ٤٤٥ أو ٤٤٤ ق.م

جاء بعد حوالي قرن من عودة أول فوج لليهود والمهتم بسور مدينة الله المهتمة وأبوابها المحروقة بالنار، يدعوننا إلى حقيقة هامة تمس حياة كل مؤمن .

لقد أدرك خلال قلبه النقي الناري أن له رسالة أعظم من قبل الله وهي أن يتم عملاً فوق كل قدراته ومواهبه وإمكانياته. دُعي لإعادة بناء سور أورشليم، وإعادة بناء المجتمع نفسه إنه مدعو لتحقيق أمور تبدو مستحيلة تمامًا! يقدم لنا سفر نحميا حقيقة انه عندما ندخل في دوامة الشعور بالعجز التام، ونحسب أن الظروف المحيطة بنا مستحيلة تمامًا. يقدم لنا الله هذه الرسالة: "عند الناس غير مستطاع، ولكن ليس عند الله، لأن كل شيء مستطاع عند الله (مر ١٠: ٢٧).

إنه يعمل من أجل كل البشرية خاصة من أجل كنيسته وبهتيم بكل شخص إنه ليس في العالم آخر غيره!

يدور السفر كله حول دور الله في حياة الكنيسة كما في حياة المؤمن. فمن يود التعزية الصادقة يلجأ إلى الله واهب التعزية، وينق في وعوده، فتفيض التعزيات الإلهية فيه، وتتفجر لتغمر الآخرين أيضًا بها وكما يقول الرسول بولس: "مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح أبو الرأفة، وإله كل تعزية، الذي يعزينا في كل ضيقنا، حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي نتعزي نحن بها من الله، لأنه كما تكثر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضًا " (٢ كو ١: ٣-٥).

الخلفية التاريخية لسفر نحميا :

بعد موت سليمان انقسمت مملكة إسرائيل إلى :

١. المملكة الشمالية (إسرائيل) ١٠ أسباط سباهم الأشوريون عام ٧٢٢ ق.م.

٢. المملكة الجنوبية (يهودا) تضم سبطي يهوذا وبنيامين، سباهم البابليون عام ٥٨٦ ق.م. و حوالي عام ٤٤٥ ق.م. أرسل الله نحميا، ودعاها لبناء سور أورشليم المهتم. بدون السور لا يمكن أن نحسب أورشليم مدينة.

أتم نحما العمل بالرغم من مقاومة الأعداء وتحاذل الشعب. قام ببناء الهيكل بالرغم من مقاومة بني مؤاب وبني عمون والأشوريين و العرب، كما استعانوا بعد ذلك بالسامريين. قاوم نحما هذه الجيوش بالإيمان بالله وتحصنت أورشليم بعد ١٤٢ عامًا من خرابها عام ٥٨٦ ق.م.

نحما القائد :

صار نحما قائدًا مدنيًا معيّنًا من قبل الملك الفارسي، وكان يمثل القيادة الروحية الحقيقية.

لم يشغله مركزه، بل ما شغله هو آلام إخوته. ترك نحما الحياة السهلة المترفة الآمنة داخل القصر ليمارس حياة التعب والآلام، لذا صار مصلحًا حقيقيًا.

يقدم لنا نحما صورة حية للإنسان الذي يمزج حياته العملية بالروحانية، فيظهر كرجل صلاة يتكل على الله الذي ينجح الطريق، لكن ليس في رخاوة. إذ كان يؤمن بالصلاة، لم يوجد عيب في شخصيته، بل كان شجاعًا في الرب. يقدم لنا مفهومًا حيًا للتكريس: تكريس القلب واليدين. القائد الحي هو رجل صلاة وعمل، يقود من هم حوله ليحملوا ذات الروح. لم يولد نحما قائدًا، ولم يكن من نسل ملكي مثل زربابل، ولا كهنوتي مثل عزرا، ولا إداري مثل دانيال رئيس الوزراء، إنما حبه الشديد لشعبه وغيرته على المقدسات جعلت منه قائدًا. تعلم القيادة خلال الركب المنحنية، والصمت، والدموع، والصرخ لله لا الناس. مارس الصلاة تحت كل الظروف.

كان رجل عمل: تحرك إلى موقع العمل سرًا. يقوم بتشجيع الطاقات للعمل: "هلم فبنني سور أورشليم، ولا تكون بعد عارًا" كما قام بتنظيم طاقات العمل ليعرف كل واحد دوره. لقد أدرك عظمة عمله وتحديه للمقاومة، إنه عمل الرب. قام بالعمل مع الحراسة في بقطة



أولاً : أختار إجابة واحدة لكل سؤال ثم إنقلها إلى جدول الإجابات :-

- ١ - إسم نحميا يكشف عن جوهر السفر كله اى
 - أ - كلمة نحميا تعنى يهوه هو النياحة والراحة والتعزية
 - ب - كلمة نحميا تعنى الحماية
 - ج - كلمة نحميا تعنى الغيرة والحمية
- ٢ - ولد نحميا بن حكليا فى السبى و كانت وظيفته
 - أ - كاتب للملك أرتحستا
 - ب - ساقى للملك أرتحستا
 - ج - وزيراً من ضمن وزراء الملك
- ٣ - ترك نحميا فارس فى السنة العشرين لأرتحستا وعاد اليها فى
 - أ - السنة الخمسة والعشرين من ملكه
 - ب - الثانية والثلاثين من ملكه
 - ج - السنة الثلاثين من ملكه
- ٤ - يعتبر البعض سفر نحميا هو سفر البناء او أحياء الحجارة لكنه فى الحقيقة هو
 - أ - سفر التعليم والحكمة
 - ب - سفر الصلاة وسفر القيادة
 - ج - سفر من الاسفار الشعري
- ٥ - الإنتهاء من اعادة بناء السور أستغرق
 - أ - اثنين وخمسون أسبوعاً
 - ب - اثنين وخمسون يوماً
 - ج - اثنتا عشر شهرا
- ٦ - يقدم لنا سر نحميا حقيقة الله أنه هو
 - أ - اله المستحيلات
 - ب - اله كل تعزية وراحة
 - ج - كل ما سبق صحيح
- ٧ - عندما أخبر حناني نحميا بخراب أورشليم كان أول رد فعل لنحميا هو
 - أ - الذهاب فوراً الى أورشليم
 - ب - الصلاة بالدموع والتضرع الى الله
 - ج - الذهاب للملك

٨ - بالرغم من انشغال نحميا ببناء سور اورشليم دعا صديقه عزرا ليحتل مركز القيادة

- أ - فى ممارسة طقوس التكريس بفكر روجى
- ب - لأنه تعب ويريد أن يستريح
- ج - لأن الشعب لا يريد نحميا ان يكمل البناء

٩ - لماذا كتب فى الشريعة ان عمونيا وموآبيا لا يدخلوا فى جماعة الله الى الأبد.

- أ - لأنهم لم يلاقوا بنى أسرائيل بالخبز والماء
- ب - لأنهم أستأجروا بلعام لكى يلعن شعب الله
- ج - كل ما سبق صحيح

١٠ - تحقق نحميا ان شمعياء لم يرسل من قبل الله لأنه

- أ - قدم مشورة تضاد كلمة الله وتدفعه للتخلى عن الشجاعة
- ب - شجع نحميا عن التخلى عن بناء السور
- ج - طلب من نحميا ان يتصالح مع طوبيا وسنبل

١١ - بقى نحميا والياً على أرض يهوذا

- أ - اثنتا عشر سنة
- ب - عشرون سنة
- ج - اثنتا عشر شهراً

١٢ - قدم الشعب توبة جماعية والتزم بتجديد العهد أو الميثاق مع الله فى

- أ - (نحميا ٨: ٣)
- ب - (نحميا ٩: ٣٨)
- ج - (نحميا ٩: ٧)

١٣ - ماذا فعل نحميا عندما رأى الشعب مختلط مع نساء أجنبيات

- أ - خاصمهم ولعنهم وضرب منهم اناس
- ب - لم يهتم بحالهم وتركهم
- ج - طردهم من الأرض

١٤ - عندما أكمل بناء السور فى فترة قصيرة عرف جميع الأمم وأعداء نحميا انه

- أ - بسبب كثرة العاملين فى البناء
- ب - من قبل الله عمل هذا العمل
- ج - بسبب مساعدة الملك لنحميا

١٥ -الدليل على اعادة الرب للشعب فى البرية كما فى سفر نحemia

أ - أنهم لم يحتاجوا ولم تبل ثيابهم ولم تتورم ارجلهم

ب - لم يحتاجوا الى قائد لهم

ج - لم يمرض ولم يموت منهم أحد

١٦ كان رد فعل نحemia عندما سخر منه سنبط وطوبيا العمونى لبناءه السور انه

أ - توقف عن بناء السور

ب - قاوم الشر بالشر وحاربهم

ج - صلى الى الله ليبيطل قوات الظلمة الخارجية المقاومة للحق الألهى

١٧ فى انجيل (مر ١٤: ٣٨)، (مت ٢٦: ٤١) يدعونا المسيح للسهر والصلاة وذلك مثل

أ - (نحميا ٤: ٩)

ب - (نحميا ١٢: ٣١)

ج - (نحميا ٧: ١)

١٨ طرد نحemia طوبيا العمونى من المخدع وطرح أمتعته خارجاً يذكرنا ذلك بموقف

أ - السيد المسيح له المجد عندما دخل الهيكل وطرد الباعة (مت ٢١: ١٢-١٣)

ب - موقف عالى الكاهن مع أولاده فى (اصم ٢: ٢٢ - ٢٦)

ج - موقف داود مع جليات

١٩ -الدليل ان نحemia لا يطلب مكافأة ولا مديحاً من انسان بل يريد مسرة الله ورضاه الآية

أ - (نحميا ٩: ٣٣)

ب - (نحميا ١٣: ٢٢ - ٣٠)

ج - (نحميا ٨: ١٨)

٢٠ -السبب الذى من اجله اخطأ سليمان الحكيم هو

أ - زواجه من نساء اجنبيات وثنيات

ب - عدم تقديسه يوم السبت

ج - عدم تقديمه للعشور والبكور

جدول الإجابات

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	م	
																					ا
																					ب
																					ج

ثانياً : أحب عما يلي :-

١٠

يشير الإصحاح الثالث الى عشر أبواب لسور اورشليم تشير جميعها الى شخص السيد المسيح له المجد الذى قال الحق الحق أقول لكم انى انا باب الخراف
أنا هو الباب ان دخل بى احد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى (يو ١٠: ٧، ٩)

أمامك الإرشادات عليك فقط ان تذكر اسم الباب مع ذكر الشاهد:

١. السيد المسيح حمل الله الذى حمل خطية العالم
باب ()
٢. بالسيد المسيح صرنا نحن صيادين الناس
باب ()
٣. السيد المسيح ازلى ودبر خلاصنا قبل تأسيس العالم
الباب ()
٤. السيد المسيح بالحب والتواضع نزل الى الوادى المنخفض ليحملنا بذراعيه
باب ()
٥. حمل السيد المسيح خطايانا وصلب خارج المحلة
باب ()
٦. صار جنب السيد المسيح المفتوح عينا تفيض دمأ وماء لتقديسنا
باب ()
٧. كلمة الله تجمعنا لننعم بيبوع روحه القدوس
باب ()
٨. نلتزم ان نكون جنود المسيح المحاربين لنتمتع بنصرات لا تنقطع
باب ()
٩. دعى مخلصنا بالشرق (ملا ٤: ٢) وتظل انظارنا متجهة نحو مجيئه لننعم بمجده
باب ()
١٠. السيد المسيح سيدين العالم كله ليفرز المنتصرين على الشيطان من الذين خضعوا
لشهواتهم
باب ()

ثالثاً: ضع علامة (√) أو (X) أمام كل جملة مع تصحيح الخطأ مع ذكر الشاهد:

١. تنسب شريعة العهد القديم لموسى النبي
(:)
٢. دنس الشعب يوم السبت
(:)
٣. استأجر موآب بلعام ليبارك الشعب
(:)
٤. سرايا بن حلقيا كان رئيس كهنة
(:)
٥. عال الرب الشعب الاسرائيلي خمسون سنة فى البرية
(:)
٦. اجتمع الشعب الى الساحة أمام باب الماء وقرأ عليهم نحميا سفر الشريعة
(:)
٧. فى عيد المظال يتذكر الشعب انهم غرباء فى العالم و يطلبون الإستقرار فى كنعان السماوية
(:)
٨. عيد المظال من أعياد اليهود العظيمة مثل عيد الفصح والبنطقسى
(:)
٩. كان نحميا يقظا ومستعد للحراسة حتى كان يشرب وسلاحه معه
(:)
١٠. الإصحاح التاسع لكل من أسفار عزرا ونحميا ودانيال مخصص للأعتراف بخطايا جماعية على مستوى الأمة كلها مع صلوات لطلب نعمة الله
(:)

**رابعاً: من قائل هذه العبارة و لمن قيلت مع ذكر
الشاهد: -**

٥

١ - لماذا وجهك مكمد وأنت غير مريض؟

()

٢ - ان ما بينونه اذا سعد ثعلب فأنه يهدم حجارة حائطهم

()

٣ - ان اله السماء يعطينا النجاح ونحن عبده نقوم ونبنى

()

٤ - أرجل مثلئ يهرب؟

()

٥ - هذا اليوم مقدس للرب الهكم لا تنوحوا ولا تبكوا

()

خامساً : بعد قراءتك لسفر نحما

١٠

ما الذى أعجبك فى شخصية نحما (أذكر خمس مميزات)

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

ووضح كيف يمكن تطبيق ذلك فى حياتك الروحية و العملية

.....
.....
.....
.....
.....

سادساً: اجب عما يلي:-

١٥

بعد قراءتك للأصحاح العاشر ما هي الأمور التي تعهد الشعب بحفظها مع الرب؟ وأمام كل منها اختار الشاهد الذي يذكرك بها من الشواهد التالية:

(لا ٢٣: ٣) (لا ٢٥: ٤) (لا ٢٦: ٤٦) (لا ٢٧: ٣٠)
(أخ ٢٣: ٣١) (عز ٩: ١٢) (ام ٣: ٩) (حز ٤٤: ٣٠)

١- (نح ١٠: :) = (..... :)

٢- (نح ١٠: :) = (..... :)

٣- (نح ١٠: :) = (..... :) = (..... :)

٤- (نح ١٠: :) = (..... :)

٥- (نح ١٠: :) = (..... :)

٦- (نح ١٠: :) = (..... :)

٧- (نح ١٠: :) = (..... :)

القسم الثانى

أسئلة عملية عن التغيير والرجوع الى الرب

١٠

أولاً:- أجب عما يلى:-

ارجعوا الي ارجع اليكم قال رب الجنود فقلتم بماذا نرجع (ملا ٣ : ٧)
الرجوع الى الله من اروع ما كتب عنه قداسة البابا شنودة الثالث فمن خلال دراستك لسفر نحى
الاصحاح التاسع . يكلمنا هذا الإصحاح عن رجوع شعب بنى اسرائيل الى الله
اذكر خطوات الرجوع الى الله مستعيناً بالجدول التالى:-

م	الموقف	الإجابة	الشاهد
١	بداية الرجوع		(:)
٢	انفصال عن الخطية		(:)
٣	توبة واعتراف		(:)
٤	قراءة الكتاب المقدس		(:)
٥	حمد وسجود		(:)
٦	صراخ الى الله		(:)
٧	بركة وتسييح لله		(:)
٨	السجود لله		(:)
٩	صدق الله فى وعوده		(:)
١٠	يسمع الله من سماءه ويستجيب		(:)

ثانياً:- من (نحماً ٩) ضع علامة صح أو خطأ فقط

١. الخطية هى انفصال عن الله ()
٢. الخاطى له طريق اخر غير الله ()
٣. الخطية تفصل الإنسان عن الله واردة الله ()
٤. لا شركة للنور مع الظلمة ()
٥. بالخطية ارفض الشركة مع الله ()
٦. الخطية هى انفصال عن الروح القدس ()
٧. الرجوع الى الله بأن أكون علاقة حقيقية قلبية معه ()
٨. الرجوع الى الله بأن اتمسك بالوسائط وانسى الله ()
٩. التوبة والإعتراف والتناول باستحقاق يساعدنا فى تكوين علاقة قوية مع الله ()
١٠. الرجوع الى الله بالصوم و الصلاة و الجدية فى الحياة الروحية ()

ثالثاً: أجب عما يلي :-

١٠

لا تشاكلوا هذا الدهر بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم لتختبروا ما هي ارادة الله الصالحة المرضية الكاملة (رو ١٢ : ٢) في الجدول التالي وصف لاشخاص استطاعوا بنعمة يسوع المسيح أن يتغيروا ، أعد ترتيب الأسماء لتتناسب مع العبارات التالية

الاختيارات	الاسم الصحيح	الوصف
يعقوب ابو الاباء		١ - تحوّل من جائب ضرائب، يشي بالناس طمعا في الربح الى شخصا يعطي الفقراء والمحتاجين
اللص اليمين		٢ - طهره السيد المسيح من الفساد، وأرجعه مركزا للعبادة والقداسة
موسى الاسود		٣ - كان يسطو على الكنيسة عندما تغيير اصبح رسول من الرسل
بطرس الرسول		٤ - تغيير من لص الى قديس هو
متى الرسول		٥ - كانت تخشى الناس ولكنها عندما أمنت أخبرت عن يسوع علانية
بولس الرسول		٦ - تحول من قاتل نفس الى نبي عظيم هو
السامرية		٧ - رآه السيد المسيح عند مكان الجباية فقال له إتبعني
الهيكل		٨ - بعدما كان فى شبابه معتمدا على ذراعه وحيله وخداعه وعندما تغيير كلمه الله في رؤى الليل
زكا		٩ - كان قوى فى الشر والخطية والبنيه الجسمية لكنه تغيير واصبح قديس قوى فى توبته
موسى النبي		١٠ ضعف وأنكر ولعن لكن توبته ارجعته الى حضن يسوع